مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8،العدد1 – مارس 2021

OEB Univ. Publish. Co.

أهمية الفضاء الهندسي المدرسي . الموقع . غرفة الصف . الفناء . في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ

–دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي –

The importance of the school engineering space - the location - the classroom - the courtyard - in achieving mental health for students
A field study from the viewpoint of primary education teachers –

د. فروجة بلحاج*، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
belhadjferroudja@gmail.com

تاريخ التسليم:(2020/03/25)، **تاريخ المراجعة:**(2020/**04**/**10**)،**تاريخ القبول:**(2020/04/20)

ملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية الفضاء الهندسي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، حيث شملت عينة الدراسة على 120 معلم بمؤسسات التعليم الابتدائي بولاية تيزي وزو موزعين على 06 ستة ابتدائيات، وللحصول على البيانات، اعتمدنا الاستبيان كأداة للقياس والحصول على البيانات وتضمن هذ الأخير 04 أربع محاور أساسية أعدت لهذا الموضوع.

وتوصلت الدراسة أن للفضاء الهندسي المدرسي أهمية في تمتع التلاميذ بالصحة النفسية باعتباره الفضاء الذي يقضي فيه الطفل مدة طويلة، فيساهم موقع المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ كما تساهم كل من مساحة القسم و الفناء في تمتع التلاميذ بالصحة النفسية حسب المعلمين بمعني ان كل هذه العوامل لها دور فعال في تمتع التلاميذ بالصحة النفسية لما لها من تأثير قوي على سلوك الطفل وتوافقه النفسي و المدرسي .

الكلمات المفتاحية: الفضاء الهندسي المدرسي – الصحة النفسية – التعليم الإبتدائي

Abstract :

The current study aims to identify the importance of the school's space engineering to reach the mental health of the pupils from the teachers perspective, t.The study sample includes 120 teachers from primary schools establishments, in 06 six primary schools within the Wilaya of Tizi-Ouzou. We used the survey as a measurement tool to obtain the Data, which included four main axes that represents for this subject.

The study concluded that school's space engineering is important for students to achieve mental health, for this space represents the place where the child spends most of his time, so the school site contributes to reach a healthy mental state of the pupils, as well as the classroom and the yard which contribute to achieve it as well, according to the teachers, So all that these factors have an important and effective role in the mental wellbeing of pupils due to its strong impact on the child's behavior and his psychological and academic adjustment.

Keywords: school's space engineering - mental health - primary education

* **المؤلف المراسل: د. فروجة بلحاج ،الإيميل: belhadjferroudja@gmail.com**

مقدمة:

تغيرت النظرة نحو المتعلم بجعله محور العملية التعليمية –التعلمية، وأصبح المعلم موجه ومنشط كل هذا ضمن منهجية التدريس بالكفاءات، ولا شك أن للمدرسة أهمية كبيرة في تحقيق النمو النفسي الجيد للتلميذ والإسهام بتمتعه بالصحة النفسية، ففي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الأطفال وتلعب دورا رتيسا في بناء الشخصية النوية للطفل ونموه المعرفي، الإحتماعي والنفسي والتي بدورها تساعد في بناء قيم الطفل ووضع الأهداف المستقبلية.

إذ تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة والتي ينتقل إليها الطفل في سن مبكرة، وتستمر في تربيته وتعليمه لسنوات طويلة من حياته. لذا يجب أن تحتوي بيئة مناسبة تساعد على تحقيق النمو السليم وإكتساب المعارف والمهارات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية للشخصية.

ويعتبر الفضاء المدرسي مكونا أساسيا لإرتباطه بالعملية التعليمية – التعلمية والتقسيم الجيد يجذب التلاميذ ويحفزهم للعمل أكثر والمثابرة، كما يساعدهم على الإجتهاد ويثمن لديهم شعور بالإنتماء للمدرسة (معلولي، 2010، ص.105).

الفضاء الهندسي المدرسي يعد من المفاهيم الحديثة لنظرا لتعبيره الدقيق عن المعاش النفسي، وقد نال إهتمام الكثير من الباحثين بعد أن أصيح بؤرة إهتمام علماء النفس، الاجتماع، الجغرافيا والهندسة المعمارية. يرى العلماء أن الفضاء الذي نعيش ونتعلم فيه يؤثر مباشرة في السلوك والآداء، فمساحة الفصل الدراسي وتقسيمه يؤثر على تعلم التلميذ وعلى سلوكه بشكل عام. ويرى البعض أن العدد الكبير من التلاميذ داخل الفضاء المدرسي قد يؤدي إلى حرمان بعضهم من المشاركة في الدرس أو الشرود الذهني وصعوبة سيطرة المدرس على التلاميذ في القاعة، أما العدد القليل داخل الفضاء التعليمي يؤدي إلى شعورهم بالراحة (التكريتي، 2003، ص.58)

كما ذكر جاربرينو Garbarino (1980) أن ما يفوق (344) مقال نشر ما بين عامي (1960) و(1980) أثبتت نتائجها أن هناك علاقة عكسية بين حجم المدرسة وآداء التلاميذ وسلوكاتهم بشكل عام، كما خلصت إلى انه كلما صغر المبنى المدرسي إزداد التحصيل العلمي للتلاميذ وإرتفاع شعورهم بالإنتماء للمدرسة وقل السلوك العدواني (Al–Mogren, 1992, p06).

لكن بالعودة إلى الواقع، ومهما تغيرت المناهج والمقررات الدراسية وتنوعت الوسائل والطرق التعليمية، فالمجال التربوي يتخبط ويظهر من خلال تنامي ظاهرة التسرب المدرسي والعوزف والنفور من المحيط المدرسي كل هذا يرجع لعدة أسباب كالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية التي بقيت ثابتة وفي تدهور مستمر وما زالت محصورة في مجموعة من الأقسام، دون التطرق إلى ما يتعلق بالواجهات والمساحات الخضراء، لإضافة إلى إنعدام لوحات أو رسوم ملونة تريح النظر وتزيد من محبة التلميذ للمكان والشعور بالإنتماء; إلتحاق الطفل بالمدرسة خبرة وحدث مهم في حياته فيما يطور قدراته ومهاراته الحركية، الحسي والمعرفية بالتالي الشعور بالراحة والإتزان النفسي.

فتحقيق الصحة النفسية للتلميذ أساس نجاح العملية التعليمية – التعلمية وبناء شخصية قادرة على مواجهة مختلف المشكلات والصعوبات التي يمكن أن يواجهها في حياته وبإعتبار الفضاء المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وفي ضوء ما سبق نسعى في هذه الدراسة لتسليط الضوء على عامل الفضاء الهندسي المدرسي المعتبر من العوامل المهمة لتحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ والمعلمين على حد سواء.

وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤل التالي:

- هل يساهم الفضاء الهندسي المدرسي (الموقع، الفناء، مساحة غرفة الصف) في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ التعليم الإبتدائي؟

وكإجابة مؤقتة على تساؤل الدراسة، قمنا بصياغة الفرضية التالية:

- يساهم الفضاء الهندسي المدرسي (الموقع، الفناء، مساحة غرفة الصف) في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

2. أهداف وأهمية الدراسة :

من بين أهم الأهداف التي نسعى إلى بلوغها في دراستنا:

- التحقق من مدى صحة فرضية الدراسة.
- معرفة إذا ما يؤثر الفضاء الهندسي المدرسي على الصحة النفسية.
- تمتع التلاميذ بالصحة النفسية يدل على آداء وتحصيل جيد.
- إظهار الأسباب التي يمكن أن تؤدي بالمتعلم إلى النفور والملل من المدرسة والتي تعرقل الصحة النفسية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع، حيث نسعى إلى دراسة الفضاء الهندسي المدرسي الذي يعتبر البيئة الثانية للطفل بعد المنزل، إضافة إلى الصحة النفسية وهي غاية كل إنسان لينعم بحياة خالية من الإضطرابات. فقد تساهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة وإتخاذ إجراءات لازمة للإهتمام أكثر بالفضاء الهندسي المدرسي.

3.تحديد المفاهيم الإساسية:

1.3. الفضاء الهندسي المدرسي:

هو الجاني الفيزيائي – المادي للمدرسة ويعنى الموقع العام والأبنية من صفوف، قاعات، مخابر، مطاعم، تجهيزات، أدوات ومرافق صحية، والفضاءات (الفراغات من ملاعب وباحات وحدائق). إن التصميم الجيد للفضاء المدرسي يجذب التلاميذ ويحفزهم للعمل أكثر والمثابرة (معلولي، 2010، ص.105).

كما يقصد بالفضاء كل ما يتعلق بالمدرسة من بنية تحتية ومرافق تعلميمية، صحية، رياضية وساحة المدرسة وملاعبها. ويطلق على حجرات الدرس (القسم) مصطلح الفضاء " الداخلي " والمرافق التكميلية:

الأجزاء مثل الساحة أو الفناء، الملاعب ... فضاء خارجي. ويرى البعض بأن واجهة المدرسة المطلة على الشارع ومحيطها جزء من المؤسسة نفسها (Al–Mogren, 1992, p06).

وفي دراستنا الفضاء الهندسي المدرسي هو البنية التحتية للمدرسة والتي تشمل الموقع، الفناء، غرفة الصف (القسم) من حيث المساحة، الألوان، الرسومات ... .

2.3. تعريف الصحة النفسية:

يعرفها حامد زهران أنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافق نفسيا وشخصيا وإنفعاليا وإجتماعية مع نفسه ويكون قادر على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصية متكاملة وسلوكه عادي بحيث يعيش بسلام (حامد زهران، 1988، ص9).

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، تمثل الصحة النفسية حالة من الراحة الجسمية والنفسية والإجتماعية وليس مجرد عدم وجود المرض، وتعتمد الصحة النفسية على السلوكات السوية التي تعبر عن تماسك الشخصية وتكاملها وإتزانها، تعكس الأداء الوظيفي الفعال في مواجهة مختلف الضغوط وتحمل المسؤوليات الاجتماعية والسيطرة على الظروف البيئة والتوافق معها (العيس، 2012، ص48).

عرفها مصطفى فهمي بأنها قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويسلك سلوكا معقولا يدل على إتزانه الإنفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف (مصطفى فهمي، 1995، ص.3).

وفي دراستنا، الصحة النفسية وجود توافق بين التلميذ والبيئة المدرسية التي نلتمسها من خلال ملاحظات المعلمين للحالة النفسية للتلاميذ والمحصور في الشعور بالراحة، الإتزان والثقة بالنفس.. .

3.3. تعريف التعليم الإبتدائي:

يعرف على أنه أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الطفال في التعليم الإبتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية والحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية (فله عبده، 2004، ص.108).

فالتعليم الابتدائي هو أولى المراحل التعليمية للطفل ليتم إكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية والتي تمكنه من تحقيق التوافق الدراسي وهو الأساس الأول في السلم التعليمي التي ترتكز وتتأثر به المراحل التالية.

وفي دراستنا التعليم الإبتدائي لخمس سنوات يبدأ من السنة الأولى وغالبا من سن السادسة من عمر الطفل وتنتهي بالحصول على شهادة التعليم الإبتدائي.. .

4. المعايير التصميمية للفضاء المدرسي:

لقد تم تحديد أهم المعايير التصميمية الواجب توفيرها في الفضاء المدرسي كما يلي :

1.4. موقع المدرسة:

أظهرت دراسات كل من واكسوال وإيفن (2002) Waxwell & Evans أنه كلما كان موقع المدرسة في مكان قريب من الضجيج (حركات السيارات، الطائرات، المصانع) قل التركيز في حين تبين أن التلاميذ الذي يدرسون في مدارس هادئة يحصلون على نتائج أفضل (Al– Morgan, 1992,p9).

2.4. الفصل الدراسي:

أكدت الدراسات آثار مساحة الفصل الدراسي وتصميمه على تعلم التلاميذ، ويرى البعض منهم أن العدد الكبير من التلاميذ داخل الفصل الدراسي قد يؤدي إلى حرمان بعضهم من المشاركة في الدرس والشرود الذهني وعدم إظهار قدراتهم الإبداعية وصعوبة سيطرة المدرس على الفصل وعلى التلاميذ أثناء إلقاء الدرس، أما بالنسبة للعدد القليل داخل الفصل التعليمي يؤدي إلى الشعور بالراحة (التكريتي، 2033، ص.33).

وعند تصميم الفصول الدراسية يجب مراعاة ما يلي:

- دراسة الإحتياطات النفسية والفضائية للتلميذ والمعلم.
- دراسة الإحتياطات والمساحات المطلوبة للتلميذ داخل الفصل وخارجه.
- توفير مناخ بيئي مناسب يساعد على التركيز في العملية التعليمية.
- مراعاة إختيار ألوان طلاء سواء للطلاء الداخلي أو للطلاء الخارجي لإعطاء بيئة مدرسية جميلة ذات طابع فني يتناسب والبيئة المحيطة.
- إختيار الأنظمة المناسبة للنموذج سواء نظام تهوية والتكييف أو نظام الإضاءة ومدى تأثيرها المباشر على التلميذ (معجب، 1997، ص.188).

4.3. المساحات والملاعب:

تعتبر التربية الرياضية من مقررات المناهج في جميع المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم، نظرا لأهميتها في تطوير القدرات المعرفية والمهارة، بالإضافة إلى غرس القيم وضبط النفس وإحترام الأخرين والإحساس بالمسؤولية، وهي كلها من القيم التربوية التي يحرص عليها المجتمع باعتبارها الجوهر الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد. لذلك يجب أن يتناسب أعداد التلاميذ مع مساحة الملعب والساحة، كما يجب تجهيز الملعب بمتطلبات الموضوع الرياضي (حمدان، 2008، ص.14).

ومن أهم الشروط والمواصفات العامة للفضاء الهندسي للمدرسة ما يلي:

- يجب أن يتسم موقع المدرسة بخصائص عمرانية مناسبة من ناحية البساطة والوضوح والإبتعاد عن المباني المرتفعة ذات الطوابق، مثل التجربة الفرنسية ببناء المدارس الإبتدائية المفتوحة.
- يجب مراعاة النواحي الجمالية من ألوان تريح النظر وتشعر الطفل بالراحة النفسية والعمل على إدماج رسومات هادفة.
- أن يبتعد موقع المدرسة عن مصادر الضوضاء والتلوث مع مراعاة المساحات الخضراء التي تشمل الأشجار ومختلف النباتات داخل وحول المدرسة

- يجب أن تكون مساحة الفصول الدراسية مناسبة وأعداد التلاميذ، مجهزة وهذه المساحة تسمح بالتحرك بحرية للمعلم ما يسمح له بتغيير وضعية التدريس والجلوس.
- توفير أقسام خاصة بالتربية الموسيقية والرسم، تكون مجهزة بكل الوسائل مع إحداث التقنيات الحديثة من وسائل سمعية وبصرية (نقل عن بكوش، 1998، ص 30).

5. العوامل المحددة للصحة النفسية في المدرسة:

حتى يستطيع التلميذ التعلم ومواجهة الصعوبات وتحقيق التوافق أي التمتع بالصحة النفسية لابد من توفر بعض العوامل المدعمة والتي سوف يلخصها فيما يلي:

1.5. فعالية البرامج الصحية النفسية التي ترتكز عليها المدارس:

يمكن أن تؤثر البرامج الشاملة لفئات التلاميذ على النتائج الإيجابية للصحة النفسية وكذلك أن تنشأ أنماط مختلفة من التدخلات كإنجاز لتحسين القدرة وإحترام الذات وتخفيض المشاكل الإنفعالية والسلوكية (Teich et all, 2007,p18).

2.5. المدرسة:

المدرسة لاقتصر دورها في إعداد المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بل يجب الاهتمام أيضا بالصحة النفسية لتلاميذها ولا يخفى على الجميع أن الصحة النفسية المدرسية تعد مدخلا للسلوك الصحي، لذا يجب أن تتضمن الصحة المدرسية خططاً تربوية وبرامجا إرشادية لا تتجزأ عن المناهج الدراسية للوقوف مع التلاميذ ومساعدتهم للتغلب على مشاكلهم النفسية والإنفعالية والقضاء على أجواء الملل والهروب من الجو المدرسي.

ومن بين مسؤوليات المدرسة لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ ما يلي:

- تقديم الرعاية النفسية لكل طفل ومساعدته في حل مشكلاته.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية ما يحقق توافقه الاجتماعي.
- مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم.
- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للتلميذ.
- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى خاصة الأسرة التي تتميز بمناخ أسري يحقق الحاجات النفسية للطفل وينمي قدراته (فهمي، 1995،ص.88)

3.5. التصميم الهندسي وتوفير الإمكانيات :

يجب أن تصمم المدرسة تصميما جماليا يتضمن إحتياجات التلاميذ من جميع أنواع الخدمات الصحية والنفسية والدراسية (فهمي، 1995، ص 88).

بالإضافة إلى العلاقات داخل المدرسة والتي تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التوافق الاجتماعي والدراسي والنمو النفسي السليم للتلميذ، خاصة علاقته بالمدرس الذي يعد أهم شخصية في حياته بعد أبويه، إذ يقوم المدرس بدور المشرف، الموجه، الخبير ودور العالم والصديق.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6. منهج الدراسة:

لا تخلو أية دراسة علمية من الإعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق لقواعد وأسس مطلوبة، وفي دراستنا إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لأجل وصف وتحليل الظاهرة بدقة. كما يهتم بتجديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو أنها في طريق النمو والتطور.

1.6. عينة الدراسة وخصائصها:

تتكون عينة الدراسة من 120 معلم 06 مؤسسات إبتدائية بولاية تيزي وزو، تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيط التي تعتمد على المساواة بين الإفراد في الظهور أو عدمه، وقد شملت عينة دراستنا بالتحديد على معلمي التعليم الإبتدائي. وفيما يلي أهم خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	30	**% 25**
الأنثى	90	**% 75**
المجموع	120	% 100

نلاحظ في الجدول أن نسبة المعلمات 75 % تفوق نسبة المعلمين 25 % في عينة دراستنا وهذا راجع لتفوق تمثيل الإناث على الذكور في المؤسسات التعليمية.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[20 – 30]	20	**% 16,66**
[30 – 40]	90	**% 75**
[40 – 50]	10	**% 08,33**
المجموع	120	% 100

نلاحظ في الجدول أن أكبر فئة سن ممثلة لعينة الدراسة [30 – 40] بنسبة 75 % ثم تليها فئة [20 – 30] بنسبة 16,66 % وأن فئة سن [40 – 50] بنسبة 08,33 % وهي أقل نسبة في دراستنا.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية

السن	التكرار	النسبة المئوية
[1 – 10]	23	**% 19,16**
[10 – 20]	55	**% 45,83**
[20 – 30]	42	**% 35**
المجموع	120	% 100

نلاحظ في الجدول 3 أن أكبر نسبة للمعلمين حسب الأقدمية مهنيا هي 45,83 % والممثلة بـ 55 معلم ما بين [10 – 20 [وهذا راجع إلى السياسة الجديدة للتوظيف في هذا الميدان، ثم تليها نسبة 35 % التي تخص 42 معلم بأقدمية ما بين [20 – 30 [وأخيرًا نسبة 19,16 % تخص 23 معلم بأقدمية تتراوح بين [1 – 10 [.

7. أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على متطلبات الموضوع والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية –التي كانت قليلة جدا – ولجمع المعلومات من الميدان، قمنا ببناء إستبيان كأداة يضم محموعة أسئلة توجه لعينة الدراسة بهدف الحصول على بيانات معينة.

يتمثل الإستبيان في إستمارة شملت البيانات الشخصية عن الجنس، السن، الأقدمية المهنية، مؤسسة الإنتماء وتضمن الإستبيان 15 سؤال له علاقة بالبنية التحتية للمدرسة، التهوية، التدفئة، الناحية الجمالية... . كما إعتمدنا المقابلة النصف موجهة مع المعلمين والتي كانت مهمة في سياغة أسئلة الأستبيان وتفسير النتائج.

تم حساب خصائص السيكومترية للإستبيان كما يلي:

1.7. صدق المحتوى:

قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بقسم علم النفس (جامعة تيزي وزو، جامعة الجزائر) وتم طلب دراسة محتوى الإستبيان وإن كان يقيس الموضوع المطلوب قياسه ومدى وضوح التعليمة والأسئلة الواردة به.

للتأكد أكثر من صدق المحتوى تم الإعتماد على معادلة Lawcher (1975) المرموز لها بـ CVR بهدف الحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين على إعتبار أن الفقرة أساسية في قياس الموضوع وبتطبيق هذه المعادلة ومن خلال النتائج المتوصل إليها خلصنا إلى كون معظم معاملات الاتفاق بين المحكمين كانت مرتفعة وأغلب بنود الإستبيان تتميز بصدق محتوى عال.

2.7. حساب الثبات: تم إستخدام عدة طرق لحساب ثبات الإستبيان وه موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح طرق لحساب ثبات الإستبيان والنتائج

طرق حساب معامل الثبات	عـدد البـنود	النـتائـج
1/ معامل برسون Person	30	**0,85**
2/ معامل سبرمان – براون Spearmem – Brawn	30	**0,74**
3/ معامل برسون Alpha Gronbach	30	**0,87**

يتضح من خلال الجدول 4 أن معاملات الثبات مرتفعة وتدل أن للإستبيان ثبات عالي بطريقة التجزئة النصفية والإتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

3.7.الإساليب الإحصائية المعتمدة:

لا يتحقق هدف أي دراسة إلا بتحقق الفرضيات إلا من خلال إستعمال طرق وتقنيات إحصائية، وفي دراستنا تم الإعتماد على كل من النسبة المئوية، المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

8. عرض وتفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (05): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الأول من الإستبيان

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
البناء الهندسي وموقع المدرسة مناسب؟	31	**25,83 %**	89	**74,16%**

نلاحظ من خلال الجدول 5 أن نسبة 74,16 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن موقع المدرسة غير مناسب ذلك لتواجد معظم المدارس في وسط المدينة و البعض الأخر في الأحياء الشعبية ومن الناحية الهندسية معظمها من الحقب الاستعمارية، بينما نجد نسبة 25,83 % يجدون موقع المدرسة مناسب .

جدول رقم (06): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثاني

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مساحة القسم كافية للتحرك بحرية وتسمح				

بتغير وضعيات التدريس؟	35	**29,16 %**	85	**70,83%**

نلاحظ من خلال الجدول 06 أن نسبة 70,83 %من أفراد عينة الدراسة يرون أن مساحة أو حجم القسم غير كافية و تبقى ضيقة مقارنة بعدد التلاميذ مما يؤثر في أدائهم و فعاليتهم وبالتالي اعتماد الجلوس والوضعية الكلاسيكية في التعليم، ونجد نسبة 29,16 % من المعلمين يجدون المساحة كافية لآن عدد التلاميذ قليل وبالتالي الاعتماد على الجلوس على شكل دائرة أو وضعية U مما يسمح بالحركة والتحكم في الصف.

جدول رقم (07): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثالث

السـؤال	**الإجابة بـ : نعم**		**الإجابة بـ : لا**	
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الاضاءة والتهوية في غرفة الصف مناسب مقارنة بعدد التلاميذ؟	44	**36,66 %**	76	**63,33%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة 63,33 % من عينة الدراسة يجدون أن الإضاءة والتهوية ناقصة وفي معظم الأحيان وجود مشاكل كالانقطاع المستمر وبالنسبة للتهوية فرغم وجود الكثير من النوافذ لا يمكن فتحها بسبب ضجيج الفناء والواجهة، ونجد 36,66 % الاضاءة والتهوية مناسبة.

جدول رقم (08) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال الرابع

السـؤال	**الإجابة بـ : نعم**		**الإجابة بـ : لا**	
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل ضروري وجود المساحات الخضراء ولون الجدران وجمال المدرسة؟	87	**72,5 %**	33	**27,5%**

نلاحظ في الجدول 8 أن نسبة 72,5 % من المعلمين أعطوا أهمية للمساحات الخضراء وجمال المدرسة ولون الجدران الذي يشعر بالراحة النفسية يعتبرون ذلك ضروري وهذه النتيجة متوقعة حيث المعلمين تخصصهم علم النفس، ونجد 27,5 % عدم ضرورة المساحات الخضراء ولون الجدران وحسب إجابتهم نحن هنا للتدريس فقط.

جدول رقم (09): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الخامس

السـؤال	**الإجابة بـ : نعم**		**الإجابة بـ : لا**	
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
في نظرك تتوافق متطلبات التدريس بالكفاءات والفضاء المدرسي؟	32	**26,66%**	88	**% 73,33**

نلاحظ في الجدول 9 أن نسبة73,33 % من المعلمين يجدون متطلبات التدريس بالكفاءات لا تتوافق والفضاء المدرسي باعتبارها منهجية تتطلب الوسائل والإمكانيات ومعظم المدارس لا تحوي على القاعات الخاصة مثل المخابر وقاعات الرياضة... ونسبة 26,66 % ترى هنا توافق.

جدول رقم (10): يمثل نتائج الإجابة على السؤال السادس

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل البناء الهندسي المعتمد في المدارس له تأثير على أداء وصحة التلاميذ؟	55	**45,83 %**	65	**54,16%**

من خلال الجدول 10 نجد نسبة 45,83 % البناء الهندسي يؤثر على أدائهم من حيث الممرات الضيقة وحجم الفصل الذي يؤدي إلى عدم التركيز والتشتت لكثرة التلاميذ، في حين نجد 54,16 % من حيث المعلمين لا يعيرون أهمية.

جدول رقم (11): يمثل نتائج الإجابة على السؤال السابع

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تجهيزات غرفة الصف (الكراسي، الطاولات، الخزانة) تتناسب وعمر التلاميذ من حيث نموهم الجسمي؟	71	**59,16 %**	49	**% 40,83**

نلاحظ من خلال الجدول 11 أن نسبة 59,16 % من عينة الدراسة أجابوا بنعم بمعناه أغلب المعلمين يرون أن تجهيزات غرفة الصف تتناسب وعمر التلاميذ ، ونجد 40,83 % من العينة ترى أنه تجهيزات غرفة الصف لا تتناسب وعمر التلاميذ خاصة الكراسي التي لا تتناسب ونموهم الجسمي.

جدول رقم (12): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثامن

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تلاحظ أعراض الملل والتوتر لدى التلاميذ في غرفة الصف أو الفناء؟	85	**70,83 %**	25	**29,16%**

نلاحظ في الجدول 12 أن نسبة 61,66 % من المعلمين لاحظا أعراض الملل والتوتر لدى تلامذتهم أثناء التدريس ويظهر ذلك من خلال وضعيات الجلوس، كثرة الحركة، والنوم أحيانا، أما في الفناء تم ملاحظة الإثارة المفرطة والتوتر من خلال الجري في كل الإتجاهات دون هدف معين ونجد 38,33 % لم يلاحظوا ذلك .

جدول رقم (13): يمثل نتائج الإجابة على السؤال التاسع

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى من الضروري تغيير الشكل الهندسي / تصميم المدرسة ليتناسب وحاجات التلاميذ؟	71	**59,16 %**	49	**40,83%**

نلاحظ في الجدول رقم 13 أن نسبة 40,83 % من المعلمين أجابوا بـ لا كونهم لا يعيرون أهمية لذلك والأساسي لهم هو ضمان التدريس ونسبة 59,16 % يرون ضرورة ذلك لإدراكهم تأثير شكل المدرسة وتصميمها في النمو النفسي والانفعالي لدى التلاميذ.

جدول رقم (14): يمثل نتائج الإجابة على السؤال العاشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
في رأيك هل ضروري العمل على تغيير وتطوير الفضاء المدرسي والإهتمام به لتحقيق توافق نفسي ودراسي للتلاميذ؟	72	**% 60**	48	**40%**

من خلال الجدول 14 نستنتج أن نسبة 60 % من المعلمين يجدون تغيير الفضاء المدرسي وتطويره ضروري وخاصة بالإبتدائيات، ويرون وجوب الاهتمام بالجانب النفسي والسلوكي للتلميذ من خلال ذلك ونجد نسبة 40 % من المعلمين لا يرون أهمية ذلك كونهم يرون أن ضروري تأدية واجبهم المهني في التعليم لا غير .

جدول رقم (15): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الحادي عشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل ضجيج السيارات يزعجك ويدفعك لإيقاف شرح الدرس لمدة معينة؟	71	**59,16 %**	49	**40,83%**

من خلال الجدول 15 نستنتج أن نسبة 59,16 % من المعلمين يدفعهم ضجيج السيارات لإيقاف شرح الدرس لكون التلاميذ لا يستمعون للشرح مما يدفعهم إلى إعادة الشرح، ونجد نسبة 40,83 % من المعلمين يواصلون شرح الدرس بتبرير أنهم متعودون ولا يمكن وقف الشرح في كل مرة.

جدول رقم (16): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثاني عشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى ان الفناء مهيأة بما يلزم لراحة التلاميذ؟	47	**39,16 %**	73	**60,83%**

من خلال الجدول 16 نستنتج أن نسبة 60,83 % من المعلمين صرحوا أن الفناء غير مهيأ وعبارة عن مساحة ترابية أو إسمنتية تشكل على التلاميذ خطر دائم، في حين أن نسبة 39,16 % من المعلمين يرونه مناسب كونهم بمدارس حديثة الإنجاز.

جدول رقم (17): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثالث عشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تم تجديد طلاء جدران أقسام المدرسة ومحيطها؟	37	**30,83 %**	83	**69,16%**

من خلال الجدول 17 نستنتج أن ثلثي عينة الدراسة أجابوا بلا أي لم يتم إعادة طلاء جدران المدرسة ولا يعيرون أي أهمية لذلك.

جدول (18): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الرابع عشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحتوي المدرسة على أقسام خاصة بالنشاطات اللاصفية كالرسم والموسيقى؟	25	**20,83 %**	95	**79,16%**

من خلال الجدول 18 نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أجابوا بلا بتبرير ان مدارسهم لا تحوي على أقسام شاغرة ونقص معلمي المواد أو النشاطات اللاصفية.

جدول (19): يمثل نتائج الإجابة على السؤال الخامس عشر

السـؤال	الإجابة بـ : نعم		الإجابة بـ : لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى أنه من الضروري الاهتمام بالفضاء الهندسي المدرسي لتحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ؟	75	**62,5 %**	45	**37,5%**

من خلال الجدول 19 نستنتج أن نسبة 62,5 % من المعلمين يجدون ضرورة الاهتمام بالفضاء المدرسي وتحسينه وخاصة بالابتدائيات، ما له من تأثير على الجانب النفسي والسلوكي للتلميذ، ونجد أن نسبة 37,5 % من المعلمين لا يرون أهمية ذلك وذلك لعدم إدراكهم لأهمية المحيط في النمو العام للطفل/ للتلميذ.

9. مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال دراستنا التي حاولنا فيها تسليط الضوء على إشكالية أهمية الفضاء الهندسي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ. دراسة من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي، وانطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية توصلنا إلى أن الفضاء الهندسي المدرسي

يساهم في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، فكل موقع المدرسة، مساحة غرفة الصف والفناء يؤثر عليها.

ما لاحظناه أن أغلب المعلمين يشتكون من البنية التحتية لمدارسهم وأن أغلب المدارس تعاني من مشكلات عديدة يأتي على رأسها سوء الإضاءة والتهوية في الفصول الدراسية بالإضافة إلى موقع أغلب المدارس في وسط الأحياء بالتالي الضجيج الدائم ولقد أظهرت الدراسات أن موقع المدرسة يؤثر على نفسية مستخدميها بما فيهم المعلمين وبالتالى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ففي دراسة قام بها كل من Evans Maxwell استنتج أنه كلما كان موقع المدرسة قريب من الضجيج (قرب المطارات، السيارات...) يؤثر ويؤدى إلى عدم التركيز، وتواصلت دراسة Jean Paul (2004) وبالتعاون مع اليونسيف أن تدهور البيئة المدرسية و نقص الوسائل و هشاشة المباني واكتظاظ الأقسام تمثل العوامل الأساسية المسببة للعنف في المدارس (سليماني جميلة، 2007، ص.172)

كانت نسبة 70 % من أفراد عينة الدراسة يشتكون البناء ا لهندسي لأغلب المدارس ويتضمن الموقع، الواجهة وحجم الأقسام الذي يتنافى وعدد التلاميذ وعدم وجود مساحات أو حدائق والتي تعتبر امتداد للأقسام والنشاطات فمعظم المدارس عبارة عن جدران إسمنتية .

فيرى الرشيد " أن هناك أهمية بالغة للمباني المدرسية وأنها أحد الأركان الأساسية، فمن الضروري أن يهتم القائمون بالشأن التعليمي بهذا الجانب من خلال رسم سياسة واضحة في مجال المباني والتجهيزات التربوية ووضع سياسات تخص تطوير المباني المدرسية لتكون مناسبة للعملية التعليمية التربوية " (الرشيد، ،1998، ص.53)

ويرى العلماء أن الفضاء الذي نعيش أو نتعلم فيه يؤثر مباشرة في السلوك والأداء والكثير من الدراسات بينت اثار مساحة الفصل أو القسم وتصميمه، وحسب أغلب أفراد عينة الدراسة حجم القسم ضيق جدا مقارنة بعدد التلاميذ.

وبشأن حجرة القسم أو غرفة الصف يرى اللقاني: " أن حجرة القسم يجب ان تحوي على مجموعة من المصادر التي تثير العملية التعليمية والتي تتمثل أهم محتوياتها مواد وأجهزة تعليمية تتنوع بين السمعية والبصرية، أجهزة الحاسوب، صور ومجسمات، المجلات والكتب والأنشطة غير المنهجية" (اللقاني، 1999، ص.120)

وذلك غير متوفر غالبا في غرف الصف بالمؤسسات التعليمية خاصة المؤسسات الإبتدائية التي يرتادها تلاميذ في مرحلة يبحث فيها على تطوير قدراته ومهارته الحركية، الحسية والمعرفية، للوصول إلى التمتع بالتوافق مع البيئة المدرسية وهذه الأخيرة تعتبر مؤشر إيجابي يدفع بالتلميذ للتحصيل الجيد والراحة النفسية بعد وضع حد للقلق والملل الناتج عن عدم التوازن بين إمكانيات التلميذ الذاتية والفضاء المدرسي.

وفي هذا الصدد نجد دراسة بلاتشفورد Blatchford (2003) التي بينت النتائج أن عدد التلاميذ الكبير في الفصل يؤدي إلى زيادة تشتتهم طول يومهم الدراسي وأن سوء تنظيم جدول توزيع الدروس كلها عوامل تزيد من عدوانية التلاميذ.

وما لاحظناه أيضا أثناء الدراسة الميدانية ومن خلال نتائج الاستبيان والمقابلة أن معظم المعلمين ومهما كانت اقدميتهم المهنية يلحون على إعادة النظر في البنية التحتية لمعظم المدارس الابتدائية فهي لم تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات النفسية والاجتماعية المميزة لمرحلة الطفولة وعدم التوافق و بيداغوجية الكفاءات التي بينت أدوار متكاملة لكل من المعلم و المتعلم فنجد أن المعلم دوره منشط ومنظم يسعى إلى تنمية قدرات وكفاءات المتعلم من خلال إيصال المعلومات والمعارف بالاعتماد على وسائل وإمكانيات مثلا لتوظيف الوسائل السمعية البصرية وتوفير فضاء يساعد على تحقيق أهداف بيداغوجية الكفاءات.

إضافة إلى مشاكل أخرى مرتبطة بالإنارة، الضوضاء التي أثبتت الدراسات المتعلقة بعلم النفس البيئي أنها تؤثر على قدرة ومثابرة التلاميذ على حل المشكلات، كما انهم أكثر عرضة للإرتفاع ضغط الدم وذلك حسب دراسة كوهان Cohan وأخرين (1986) –وما يخص تبيان لون حجرات وغرف الصف أنها تؤثر على الإستجابات الفيزيولوجية للتلاميذ، ففي دراسة سجلها بيال Peel وسرفاستافا Sirvastava أن التلاميذ عندما زاروا معرض الفنون كانوا أكثر حركة عندما كان اللون بني وقضوا وقت أقل فيه عندما كان اللون فاتح.

كما توصل تشوس Schauss إلى أن الأحمر الوردي يسبب الإرتخاء ويمكن إستخدامه لتخفيض العدوان، فلم يعد البناء المدرسي مجرد مساحة لإيواء التلاميذ بل هو فضاء يساهم في النمو العقلي، الجسدي والانفعالي للتلميذ (زغبوش ،2012، ص.8)

مما سبق، للبيئة المدرسية – الفضاء الهندسي المدرسي– تأثير قوي على سلوك الطفل وقدراته المعرفية وتوافقه النفسي والدراسي، لذلك فإنه قبل بناء أي مؤسسة تعليمية لابد من الأخذ بعين الإعتبار الموقع، مساحات الأقسام وغرف الصف، الألوان، التزيين والتجهيزات. كل هذا يؤثر على المتعلم والمعلم على حد سواء. الفضاء المدرسي كذلك أثر بالغ على نفسية التلاميذ فإما أن يكون جذابًا وإما يدعو الخوف والنفور.

خاتمة الدراسة:

تبقى المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة والتي ينتقل إليها الطفل وهو في سن مبكرة، يكتسب فيها معارف ومهارات وإتجاهات وبقدر ما تكون هذه الجوانب متوازنة وتخدم عملية التوافق النفسي والدراسي بقدر ما يكون التلميذ قادر على تحقيق الصحة النفسية، فتوافق التلميذ مع البيئة المدرسة من أهم الشروط لتحقيق النجاح والتحصيل الدراسي الجيد.

تمثل البيئة المدرسية كذلك أحد المكونات الأساسية للإبداع والموهبة، لذا يجب أن تكون غية بالمثيرات ومنفتحة على العالم وتشجع التلاميذ على الأداء لتنمية شخصية متزنة نفسيًا، إجتماعيًا.

فالصحة النفسية للتلميذ أساس نجاح العملية التعليمية وبناء شخصية قادرة على مواجهة مختلف المشكلات التي يمكن أن يواجهها في حياته، لذا بنية المدرسة بجميع مرافقها عامل رئيسي في صحة وسلامة التلاميذ، المعلمين وحتى الموظفين ولهذا نقترح:

- تشجيع الباحثين والمعلمين على البحث و خاصة في مواضيع الفضاء المدرسي.
- إعادة النظر في بعض المدارس الابتدائية مع تكييفها والتطورات الحديث لتحقيق التوافق الدراسي ودراسة موقعها لتكون مناسبة للتعليم ومتطلباته.
- العمل على جعل مساحة غرفة الصف كافية ومريحة. يسهل فيها تحرك التلاميذ ويسمح بتحريك الطاولات بسهولة خلال الأنشطة الجماعية – Group Activities–
- العمل على توفير فضاء يسمح بتعديل سلوكات المتعلمين والعمل على إدماجهم وذلك بتوفير الظروف السامحة لذلك وتقديم الفرصة للمتعلمين لإظهار قدراتهم وكفاءاتهم دون وبالتالي عقد صلات مع زملائهم والاحتكاك بهم الذي يؤدي إلى التبادل الفكري والعرفي.
- تخصيص قاعات المواد الترفيهية كالرسم والأشغال اليدوية لما لها من أهمية وأن تكون مؤطرة من طرف مختصين في هذه المواد، لأنها تساهم في تنمية الكفاءات الفنية.
- إشراك المختصين في علم النفس وعلم النفس الطفل والمهندسين المعمرين في مشاريع إنجاز أو بناء المدارس الابتدائية.
- إنشاء المسرح المدرسي بهدف تعبير التلاميذ عن مكبوتاتهم والتنفيس مما يحقق التوافق والإتزان النفسي ويكون علاج وإكتشاف لبعض الإضطرابات النفسية كالخوف، الخجل، ... .

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

- أبو جادو، جمال.(2009). الصحة النفسية الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بكوش، عمارة.(1998). الحركة الحديثة والهندسة المعمارية المدرسية، البناءات المدرسية بوهران. مجلة إنسانيات. العدد 6. ص25–33.
- التكريتي، سعد غالب. (2003). نظم مساندة القرارات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- تمير، قاسم خالف.(2005). التقسيم الداخلي للمدرسة. العراق: دار الكتب.
- الحامد، محمد معجب. (1997). تطوير المناهج التعليمية بين الواقع والتطلعات. مقال مقدم في القاء السنوي لمديري التعليم.
- الرشيد، محمد، أحمد.(1998). رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي.
- زعبوش، بن عيسي.(2012). الطفل المعرفي والصحة النفسية المدرسية. جامعة تيزي وزو: من أعمال المؤتمر الدولي الأول الصحة النفسية المدرسية وقع وآفاق

- زهران، حامد إبراهيم.(1988). الصحة النفسية والعلاج النفسي. مصر: عالم الكتاب
- سليماني،جميلة.(2011). الفضاء الهندسي للبيئة المدرسية ودورها في تشكيل سلوك العنف لدي التلاميذ.مجلة مخبر الوقاية والارغونوميا ، العدد4.
- عطاطرة، سلام رفيق حمدان. (2008). إعداد خطة لتجديد إحتياطات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية. رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- عوض، محمود عباس.(1990). علم النفس العام. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- العيس، سماعيل.(2012).الصحة النفسية المدرسية، مبرراتها وسبل تحقيقها. جامعة تيزي وزو: أعمال الملتقى الدولي الأول الصحة النفسية واقع وآفاق.
- فله فاروق عبده، وعبد الفتاح أحمد. (2004). معجم مصطلحات التربية (لفظا وإصطلاحا). مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فهمي، مصطفى.(1995). الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف. القاهرة: دار النشر والتوزيع.
- كلير، فهيم. (1998). أولادنا والمدرسة، المدرس والصحة النفسية. القاهرة: دار الجهاد للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين.(1999). التدريس الفعال. مصر: علم الكتب.
- معلولي، ريمون.(2010). جودة البيئة المادية المدرسية وعلاقتها بالأنشطة البيئية. مجلة دمشق. مجلد 26. العدد 2.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdul Aziz Al Morgan. (1992). Humanistic Approach of Educational Planning : under standin user weeds in elementary school bluidings in Riyad university go Michigan unpublished doctoral dissertion.
- J. Teich ,G. Robinson & D. Weist. (2007). What Kinds of Mental Health : services of public school in the United States provide. Advances in school mental health. Promition 13-22.

10. الملاحق:

جامعة مولود معمري

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

إستبيان

إلـى أساتذة التعليم الإبتدائي:

في صدد قيامنا بدراسة ميدانية وبغية الوصول إلى نتائج تخدم دراستنا : أهمية الفضاء الهندسي المدرسي (الموقع، غرفة الصف، الفناء) في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

نقدم لكم هذا الإستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الإجابة عليها بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارونها.

لـكم منا كل الشكر والتقدير.

معلومات خاصة بالمجيب:

الأقدمية في مهنة التعليم (السنوات):..... الجنس : .....

إسم المؤسسة: ..... الســن : .....

1ـ البناء الهندسي وموقع المدرسة مناسب؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

2ـ مساحة القسم كافية للتحرك بحرية وتسمح بتغيير وضعية التدريس ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

3ـ الإضاءة والتهوية في غرفة الصف مناسبة مقارنة بعدد التلاميذ ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

4ـ هل ضروري وجود المساحة الخضراء ولون الجدران لجمال المدرسة؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

5ـ التهوية كافية مقارنة بعدد التلاميذ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

6- هل البناء الهندسي المعتمد في المدارس له تأثير على آداء وصحة التلاميذ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

7- هل تجهيزات غرفة الصف(الكراسي، الطاولات، الخزانة) تتناسب وعمر التلاميذ من حيث نموهم الجسمي؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

8- هل تلاحظ اعراض الملل والتوتر لدى التلاميذ في غرفة الصف أو الفناء؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

9- هل ترى من الضروري تغيير الشكل الهندسي / تصميم المدرسة ليتناسب وحاجات التلاميذ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

10- في رأيك هل الضروري العمل على تغيير وتطور الفضاء المدرسي والاهتمام به لتحقيق توافق نفسي ودراسي للتلاميذ ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

11- هل ضجيج السيارات بزعجك ويدفعك لإيقاف شرح الدرس لمدة معينة ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....
.....

12- هل ترى أن الفناء مهيأ بما يلزم لراحة التلاميذ ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

13. هل تم تجديد طلاء جدران أقسام المدرسة ومحيطها ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

14. هل تحتوي المدرسة على أقسام خاصة بالنشطات اللاصفية كالرسم والموسيقى ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....

.....

15. هل ترى أنه من الضروري الاهتمام بالفضاء الهندسي المدرسي لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ ؟

☐ نعم ☐ لا

عـلل.....